### **محضر اجتماع الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرًا**

**تاريخ الاجتماع: الاثنين 11 آب 2025**

عقدت الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرًا اجتماعًا مخصصًا لمناقشة التقرير المُعدّ حول شهادات معتقلين سابقين أُفرج عنهم مؤخرًا من السجون السورية، وذلك في ضوء التطورات التي شهدتها الساحة السورية خلال عام 2024، وبعد الإفراج عن عدد من المعتقلين.

استعرضت الهيئة خلال الاجتماع التقرير الذي أُعدّ بناءً على مقابلات موثّقة مع **ثلاثة معتقلين لبنانيين ومعتقل سوري مقيم في لبنان**، ممن أمضوا سنوات طويلة في السجون السورية، وناقشت نتائجه وتوصياته. كما اطّلعت على أدوات العمل التي تم تطويرها لهذا الغرض، والتي ستُرفق بالتقرير عند نشره، وتشمل استمارة الموافقة، ودليل الأسئلة، ونموذج تفريغ الشهادة.

وبعد التداول، قررت الهيئة اعتماد مضمون التقرير، وإصدار القرار التالي بشأنه:

**القرار الرسمي**

**الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرًا**
**قرار رقم 53/2025**
**خاص بنتائج المقابلات مع معتقلين سابقين في السجون السورية**

إن الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرًا،
استنادًا إلى القانون رقم 105/2018، لا سيما المواد 26، 29، و30 منه،
وبناءً على مرسوم تشكيل الهيئة رقم 6570/2020،
وبعد الاطلاع على التقرير المعنون "تقرير عن المقابلات مع معتقلين أُفرج عنهم من السجون السورية"، المُعدّ في آب 2025،
وبعد مناقشة مضمونه خلال اجتماع الهيئة بتاريخ 11 آب 2025،

**تُقرّر ما يلي:**

**أولًا:**
التصديق على النتائج التي توصل اليها التقرير، والتي تتضمن الخلاصات الرئيسية التالية:

1. النتيجة الأكثر أهمية التي يمكن استخلاصها من المقابلات تتعلق بتوثيق المسار والمحطات المتعددة التي انتقل اليها الأشخاص المعنيين من لحظة اعتقالهم في لبنان (غالبا) الى لحظة الافراج عنهم. وقد تبين ان المعتقلين نقلوا في سوريا الى المواقع التالية:
2. فرع فلسطين: مرّ به جميع المعتقلين الأربعة، ما يعكس دوره المحوري في منظومة التحقيق خصوصًا فيما يتعلق بالمعتقلين السياسيين أو القادمين من لبنان.
3. فرع التحقيق وفرع الخطيب وفرع كفرسوسة: ظهرت هذه الفروع كمحطات رئيسية للتحقيق الأولي.
4. فرع المزة: وُثّق في شهادة واحدة.
5. سجن صيدنايا كنقطة مركزية في المسار: جميع المعتقلين الأربعة احتُجزوا في سجن صيدنايا العسكري
6. سجن عدرا كمرحلة انتقالية ما بعد 2011، وكان بمثابة محطة “تجميع” للسجناء تمهيدًا للإفراج عن البعض أو لإعادة تصنيف التهم.
7. لم تتوفر لدى الأشخاص المفرج عنهم، معلومات مباشرة عن مشاهدتهم المباشرة او التقائهم بمفقودين لبنانيين، او أشخاصا فقدوا من لبنان اثناء فترة اعتقالهم. وذكروا بعض الأسماء المحدودة التي سمعوا عنها بالتواتر، والتي حفظت في أرشيف الهيئة للإفادة منها في عملها اللاحق على هذه القضية.

**ثانيا:**

اعتماد التقرير المذكور كوثيقة تحليلية وتوثيقية تندرج ضمن أعمال الهيئة في توثيق أوضاع الاعتقال ومسارات الاحتجاز داخل السجون السورية، بما يُسهم في دعم فهم الهيئة لمسار الاعتقال والاحتجاز، وبما قد يساعد في تقصّي مصير بعض المفقودين اللبنانيين او الذين فقدوا في لبنان ويقعون ضمن نطاق مسؤولية الهيئة

**ثالثا:**
إقرار نشر التقرير النهائي على الموقع الإلكتروني للهيئة، مرفقًا بالملحقات التالية:

* نموذج استمارة الموافقة
* نموذج الأسئلة الموحدة
* نموذج تفريغ المقابلات

**رابعا:**
حفظ الملحق الخاص بالأسماء والمواقع الحساسة المذكورة في المقابلات في أرشيف الهيئة غير القابل للنشر من اجل الاستفادة منه في مسار عمل الهيئة والجهات المعنية الأخرى من جل معرفة مصير المفقودين والمخفيين قسرا الذين يرجح ارتباطهم بملف المفقودين في سوريا.

**خامسا:**
الاحتفاظ بالنسخة الكاملة من التقرير، بالإضافة إلى تسجيلات المقابلات، في أرشيف الهيئة الرسمي، مع ضمان حماية سرية المصادر والمُدلين بالشهادات.

صدر في بيروت بتاريخ 11 آب 2025
عن الهيئة الوطنية للمفقودين والمخفيين قسرًا